حجة القراءات

قرأ ابن عامر ونافع واتخذوا من مقام إبراهيم بفتح الخاء وحجتهما أن هذا إخبار عن ولد إبراهيم صلى ا عليهم أنهم أتخذوا مقام إبراهيم مصلى وهو مردود إلى قوله وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى .

وقرأ الباقون واتخذوا بكسر الخاء وحجتهم في ذلك ما روي في التفسير أن النبي صلى ا عليه أخذ بيد عمر فلما أتى على المقام قال له عمر هذا مقام أبينا إبراهيم صلى ا عليه قال .

نعم قال أفلا نتخذه مصلى فأنزل ا جل وعز واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى يقول وافعلوا .

قرأ ابن عامر إبراهام بألف كل ما في سورة البقرة وفي النساء بعد المئة وفي الأنعام حرفا واحدا ملة إبراهام وفي التوبة بعد المئة إبراهام وفي سورة إبراهيم إبراهام وفي النحل ومريم كلها إبراهام وفي العنكبوت الثاني إبراهام وعسق إبراهام وفي سور المفصل كلها إبراهام إلا في سورة المودة إلا قول إبراهيم بالياء وفي سبح صحف إبراهيم